

تاريخ استقبال المقال: 2018/05/11 تاريخ قبول نشر المقال: 2019/05/21 تاريخ نشر المقال: 2019/06/05

## مفهوم الصورة وعلاقتها بالحقل التعليمي The concept of the image and its relation to the educational field

خالي روضة<sup>1</sup>

أ.د. بلشير عبد الرزاق<sup>2</sup>

### الملخص

اصبح توظيف الصورة في الكتب المدرسية خاصة كتب السنوات التحضيرية و الابتدائية امر اساسي ,لا يمكن الاستغناء عنها في برمجة هذه الكتب المدرسية نظرا لفعاليتها ووضوحها في العملية التعليمية لدي هذا الطفل و هذا ما ادركته المنظومة التربوية الجزائرية , فأعطت عناية فائقة لتوظيف الصورة التعليمية في الكتب المدرسية الجزائرية , و ما قرار توحيد كتاب السنة الاولى ابتدائي في مواد اللغة العربية و الاسلامية و التربية المدنية في 2016 خير دليل علي ذلك و علي اهمية الصورة في التعليم المدرسي و التحضري خصوصا و المنظومة التعليمية الجزائري بشموليتها.  
الكلمات المفتاحية ; الصورة ; التعليم ; الطفل ; الكتب المدرسية

### Abstract

The using of picture in the scholar books specially, the books of preparatory and primary classes become an because of their effectiveness and clarity in the educational process irreplaceable thing in programming these books. this educational for the child, this what the Algerian educational system has realized, and it gave a great for the child, interesting to use pictures in scholar books, and the best argument for that is the ruling the first year primary school books for the second generation in 2016.

**Key words;** picture; education; child ;Scholar books

<sup>1</sup>. مرسل المقال: الباحثة: خالي روضة جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان [khaliroza.art91@gmail.com](mailto:khaliroza.art91@gmail.com) رقم الهاتف: 0699800971

<sup>2</sup>. أستاذ بلشير عبد الرزاق . جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.

## مقدمة :

تعد الصورة من اهم الوسائل في الخطاب التعليمي المعاصر, فهي لا تحتاج الي تفسير و شرح بقدر ما تحتاج الي تركيز و دقة ملاحظة ,و ان اللغة لا يمكن قراءتها إلا اذا كان الفرد او الطفل علي علم بحروف هذه اللغة و قادرا علي قراءتها و فهم معانيها من خلال مرجعيتها الواقعية ,اما الصورة فيمكن ان تفهم بمجرد رؤيتها ان كان هذا الفهم سطحيًا لان الصورة تحتوي علي معنيين معني ظاهري و معني باطن ,فهي في المدارس عنصر دال علي ثقافة المدرسة فاصورة وظائف تربوية تعليمية , لذلك اصبح ادراجها في الكتب المدرسية كوسيلة لتعليم الاقسام التحضيرية و الابتدائية التي لا تكفي فيها اللغة و المصطلحات اللغوية المعبرة في فهم و استيعاب الطفل الناشئ الذي مازال في طريق النمو العقلي و المعرفي .

## مفهوم الصورة :

لغة : وردت الصورة في لسان العرب لابن منظور صورة في اسماء الله الحسني, المصور هو الذي صور جميع الموجودات ,و رتبها فأعطي كل شيء منها صورة خاصة و هيئة مفردة يتميز بها علي اختلافها و كثرتها<sup>1</sup> و اقتصر هذا التعريف علي الشكل و الهيئة ,كما عرفها ابن الاثير قائلا الصورة ترد في كلام العرب علي ظاهرها و علي معني حقيقة الشيء و هيئته, و علي معني صفته يقال صورة الفعل كذا و كذا أي هيئته ,و صورة كذا وكذا أي صفته<sup>2</sup> وفي التنزيل ورد قوله تعالي -في أي صورة ما شاء ركبك-<sup>3</sup>

## اصطلاحا :

تمتد كلمة الصورة الي الكلمة اليونانية ايكون *icône* أي الايقونة بالعربية التي تشير الي التشابه و التماثل والتي ترجمت الي *imago* في اللغة اللاتنية *image* و يتفق روبير و لاروس في ان الصورة هي اعادة انتاج شيء بواسطة الرسم او النحت او غيرها كما نشير الي الصورة الذهنية المرتبطة بالتمثيل, لكن ما يهمننا في هذا الصدد هو تعريف الجرداس جولين غريماس رائد السيميائيات السردية الفرنسية ,حيث يقول الصورة هي كل دال وهذا التعريف هو الشائع في الدراسات السيميائية خصوصا منها المصرية التي تتخذ موضوعا لها .

تعد الصورة احد وسائل نقل الافكار من المتكلم الي المخاطب ,وقد اخذت اليوم مكانا واسعا وعظيما من خلال ادائها الفعال على جميع الاصعدة, خاصة منها العلمية والسياسية و الاقتصادية بل ساهمت الصورة في تغيير دول ونظم ,وتعتبر الصورة المادة الاساسية و الاولى لوسائل الاعلام المرئية التي باتت المؤثر في سياسات الدول قبل الافراد, ويدها تسير مجرياتها كما يشاء صانعيها من خلال نظرية التأثير وقد ساعدها التطور العلمي والتكنولوجي في مجال الاتصالات فاضحى العالم قرية صغيرة جدا ,وفي هذا الخضم شكلت الصورة في عصرنا هذا رهانا قويا تتجاوزه المصالح والسياسات فهي تنقل افكارنا وما نريده من الاخر.

## انواع الصورة :

تعتبر الصورة من اهم الفنون التي تغمرنا في حياتنا اليومية حيث اصبح الاعتماد على الصورة عنصرا اساسي الي جانب بقية العناصر الاخرى<sup>5</sup> ويمكن الحديث عن انواع عديدة من الصورة و ذلك كالآتي :

### 1- الصورة التشكيلية

تستخدم الصورة التشكيلية في بناء الدرس و تنظيمه حيث تعتمد على خطوط و اشكال و الوان و العلاقات و تعتمد الصورة التشكيلية على رمزية الخطوط و الاشكال و الوان و حروف , فالخطوط العمودية مثلا تشير الي تسامي الروح و الحياة و الهدوء و الراحة و النشاط ,في حين مثلا تشير الخطوط الافقية الي الثبات و التساوي و الاستقرار و الامن و التوازن و السلم .

### 2- الصورة الايقونية

تعتبر علامة سيميائية فائقة على وظيفة مماثلة, فهي عبارة عن اشخاص او خرائط و يرتبط الايقون بالسميائي الامريكي شارل سندريس برس و يدل على كل انظمة التمثيل القياسي المتميز عن الانظمة اللسانية وتعبير الايقونة عن الصورة القائمة على تماثيل بين الدال و المدلول و تشمل الايقونة عن رسومات تشكيلية و المخططات و الصورة الفوتوغرافية و العلامات البصرية<sup>6</sup> . كما ميز بيرس بين ثلاثة انواع من الايقونة وهي الصورة و التخطيط و الاستعارة .

### 3- الصورة الفوتوغرافية

تتكون من العلامات الايقونية و البعد الايقوني (وجوه , اجساد ,طبيعة ,حيوانات )و العلامات التشكيلية و العد تشكيلي (اشكال, خطوط ,الوان ,التركيب) و كما تشكل الصورة الفوتوغرافية من الدال و المدلول و ثنائية التزامن و التعاقب و غيره<sup>7</sup>

### 4- الصورة الاشهارية

تستخدم لنقل المعرفة و المعلومات و هدفها الاعلان و الاخبار و جلب اهتمام المتلقي .

#### 5- الصورة الكاريكاتورية

هي تلك الصورة المرسومة او المنحوتة لشخص ما بغية الصخرية منه او انتقاده او هجائه او التشويه لصورته او هيئته اما باستعمال الية التضخيم والتكبير والتحويل.

#### 6- الصورة الملصق السينمائي

تستعمل صورة الملصق السينمائي في حصص القراءة والتعبير من اجل شرح والتوضيح، وتعتمد الصورة السينمائية علي خطوط و الألوان و الاحجام في الفضاء التشكلي و علي تنغيمات الموسيقى و ايقاعها 8

#### 7- الصورة الرقمية

يستخدم الكتاب المدرسي الصورة الرقمية التي يتم سحجها من الشبكة العنكبوتية باعتبارها تساهم في تأليف الكتاب المدرسي، و تتميز هذه الصورة بطابعها التقني و الرقمي والافتراضي و اليوم من الصعب الاستغناء عنها نظرا لأهميتها التقنية و دورها الاعلامي و التكنولوجي البليغ و المتميز.

#### 8- الصورة التربوية الديدانكتيكية

يحتوي الكتاب المدرسي مجموعة من الصور الديدانكتيكية المختلفة من اخري شكلا و نوعا و نمطا، التي توظف في حصة الدرس تخطيطا و تديبرا و توضيحا وتقويما مثل الصور الادماجية و الوضعية ونجدها توظف في المسلك الابتدائي و التكويني و النهائي و التي هدفها الشرح و التوضيح و التعليم و التدقيق و الاستنتاج و التقييم .

#### 9- الصورة الاعلانية

تحمل في طياتها توجهات تربوية و اخلاقية و وطنية و قومية و توظف لالغراض تعليمية او الخيارية او تنبيهية و ذلك من اجل خدمة مصلحة المواطن و توجيهه الي م يخدم واقعه و وطنيه و امنيه و بيئته 9  
لمحة تاريخية عن الصورة :

قام الانسان القديم با الرسم علي الجدران والنحت علي الصخور ليكشف افكاره الذاتية و بتالي تعتبر هذه الرسوم و المنحوت اول صورة تعبيرية ظهرت مع الانسان القديم، فالرسم و المنحوتات و النقوش و المخطوطات تؤكد ولادة الانسان حوالي 35000 سنة قبل الميلاد، فا الانسان سليل العلامة بيذا ان العلامة تنحدر من الرسم و التخطيط مرورا بالكتابة المرسومة، حيث ان هناك استمرار تطوري بين الصورة المتعددة الابعاد و الكتابة الخطية فلقد كانت الصورة الوسيلة الاولى في ارساء المعلومات و العقل الكتابي بوصفه ام العلوم و القوانين قد انحدر تدريجيا من العقل الايقوني 10، و قد ظلت الصورة تعتبر كتابة حتى العصر الحالي، فلقد حملت الكتابة علي عاتقها معظم التواصل النفعي كونها مهياة للقيام بالوظائف التعبيرية فا الصورة اول ساكن للمكان فإنها ليست ضيفا علينا وإنما هي صاحبة المحل 11 وخير دليل علي ذلك هي تلك الرسوم و المنحوت التي تعود الي حضارات بلاد الرافدين و اليونانية و البزانتينية ثم الرومانية و حضارة مصر الفرعونية و بلاد العرب و الصين و كذلك العرب قبل الاسلام عرفوا عن الصورة رسما و نحتا و اثار نجران و عدد كبير من مناطق الجزيرة العربية دليل علي ذلك .

#### العلاقة التاريخية بين الصورة واللغة :

اعتمد الانسان البدائي في القديم علي الصورة في الرسم و التخطيط باعتبارها كانت بسيطة بأشكالها و طرق تنفيذها فيمكن اعتبار هذه الرسوم و التخطيط اول كتابة الانسان البدائي ، الذي كان يبحث في اول عصره الي التواصل و الاحتكاك بأخيه الانسان الأخر المختلف عنه عاقلا او ذكاء و توصيل أفكاره و رغباته الملحة إلي غيره و حينما أصبح بحاجة إلي اللغة كتبها و بذلك كان الانتقال من الصورة إلي اللغة المكتوبة 12 .

#### العلاقة التكاملية بين الصورة و الكتابة :

اصبح الانسان الحالي في بعض الاحيان يدرج الكتابة لوحدها في اعماله التعبيرية و في اخري استخدام الصورة لوحدها ، و احيان عدة استعمال الصورة و الكتابة معا و ذلك من اجل الوظيفة التعبيرية او الجمالية والرمزية و الاحائية او التعليمية ، فمهما اختلفت هذه الوظائف هناك علاقة تكاملية بين الصورة و اللغة في ربط المعاني حيث لا يمكن الاهتمام فقط بإنتاج الصورة بقدر ما يمكن في انتاج الكلمات، لان للغة دور مهم في توضيح الصورة حيث يمكن ان تكون اللغة غير مفهومة و لذلك لبدأ من التمتع في دلالة الصورة و ربطها بما هو موصوف من اللغة و ذلك من علاقة الترتب 13 ، فا الصورة و اللغة طريقتان للتعبير مكملتين بنفس الوظيفة الاعلامية حيث ان الصورة خير من الف كلمة لما تحتويه من الوان و اشكال و خطوط فا الصورة تعطينا المعني اما اللغة فتوضحها وهي بذلك هناك علاقة تكاملية بينهما.

#### الصورة وتأثيرها :

من سمات عصرنا الراهن عنصر الصورة مما يعني هيمنة الصورة وسيادتها لتكون احدي اهم ادوات عالمنا المعرفية و الثقافية

والاقتصادية والإعلامية، والصورة ليست امرا مستجدا في التاريخ الانساني وإنما تحولت من الهامش الى المركز ومن الحضور الجزئي الى موقع الهيمنة والسيادة على غيرها من العناصر والأدوات الثقافية والإعلامية، حيث تكمن قوة الصورة في ايصال الرسالة الاعلامية فيما يلي :

- البصر اهم وأكثر حواس الانسان استخداما في اكتساب المعلومات .
- قوة الصورة تنطلق من مفهوم التصديق والتكذيب لان الرؤية البصرية هي اساس التصديق .
- الصورة تخاطب كل البشر المتعلم والامي والصغير والكبير وتكسر حاجز اللغات فهي الاوسع انتشارا .
- تختلف الصورة عن الكلمة المنطوقة او المكتوبة لأنها ترتبط بشيء ملموس ومحسوس ومحدد والكلمة مرتبطة بشيء تجريدي غير ملموس ويتصف بالتعميم .
- تختلف الصورة عن الكلمة المكتوبة في سهولة التلقي لان القراءة تتطلب التأمل وانشغال الذهن اما الصورة فلا تحتاج جهدا كبيرا لتلقها .
- الصورة تختلف عن النص المكتوب الذي يتطلب تفكيك العلاقات القائمة بين الكلمات بجهد وتركيز وبطء بينما الصورة تعطي الرسالة دفعة واحدة من اجل ذلك انتشر المثل المشهور الذي يقول ان الصورة تساوي الف كلمة .

#### ادراج الصورة في الكتب المدرسية:

ادراج الصورة في الكتب المدرسية خاصة الابتدائية امر ملح كون ان الصورة تساعد هذا الطالب الصغير ذو العقل الصغير الذي هو في طريق النمو علي فهم معاني الكلمات فا الصورة عندها لديها وظيفة توضيحية و تعبيرية معبرة عن معني المفردات و الكلمات ووظيفة تعليمية تساعد علي رسخ افكاره ، فالأشكال و الالوان المختلفة التي يمكن تقديمها لهذا الطفل في الكتاب المدرسي تساعده علي تنامي قدراته العقلية في استنباط الدلالات والمعاني وترسيخها في الذاكرة العقلية لطفل.

#### واقع الكتاب المدرسي الجزائري :

تعد الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من اجل نقل المعارف للمتعلمين و اكتسابهم بعض المهارات و مساعدة كل من المعلم و المتعلم علي تفعيل صيرورة التعليم ، و الكتاب المدرسي الجزائري في عمومه من النوع المغلق و المقصود به الكتاب الذي يركز علي المحتوي، و تقديمه بطريقة منضمة لا تكون يد للمتعلم في بنائه و اكتشافه و الكتاب المفتوح يقوم علي اكتشاف المعارف و بنائها من خلال أنشطة تبرز فيها قدرات المتعلم الشخصية و اليدوية و الفكرية 14 ، كما انه تم توحيد كتاب السنة الاولى ابتدائي في مواد اللغة العربية و التربية الاسلامية المدنية مطابق لمنهج 2016 لكتب الجيل الثاني دفتر الأنشطة في اللغة العربية و التربية الاسلامية و التربية المدنية سنة اولي ابتدائي الجيل الثاني 15.

اعتمدت وزارة التربية في الجزائر على مقاربات ومناهج تعليمية حديثة تهدف من خلالها الى تفعيل العملية التعليمية بتوظيف بدائل بيداغوجية معاصرة تكفل اكساب الطفل في المرحلة الابتدائية مبادئ اللغة العربية والسعي الى الارتقاء بمستواه الى المهارة في نطقها وكتابتها، وهذا لا يتأتى إلا من خلال التعليم والتكوين المدرس الذي يحقق اهدافه ويصل بالمتعلمين الى بر الامان وقد ظهرت هذه الجهود من خلال تحديث البرامج التعليمية في مختلف الاطوار التعليمية، وإعادة تأليف الكتب الموجهة الى التلاميذ في مختلف المواد الدراسية والأنشطة التعليمية وفي مختلف الاطوار التعليمية، وإعادة تأليف الكتب الموجهة للتلاميذ في مختلف المواد الدراسية والأنشطة التعليمية وقد مس هذا التغيير التعليم الابتدائي بالدرجة الأولى اذ شهد نقلة نوعية وتغييرا مثمرا، وقد عرفت مادة اللغة العربية تغييرا في المنهجية وطريقة تقديم الأنشطة من خلال الكتاب المدرسي في السنوات الخمس حيث روعيت فيه الجوانب الروحية والوطنية والاجتماعية وتنمية الذوق الادبي والفني والعديد من المسائل التعليمية و البيداغوجية وفي مقدمتها الصورة الملونة التي اخذت حيزا واسعا على صفحاته 16

#### فوائد الصورة في التعليم المدرسي :

- تلعب الصورة مجموعة من العملية التعليمية و يكمن اجمالها فيما يلي :
- الصورة تقلل من الجهد و الوقت و المصادر التي تكن ضرورة من دون ابتلاع المادة الدراسية.
- الصورة تعمل علي اشباع رغبة التلميذ و تحقيق حاجته بالتعبير من خلال الخبرات التي تزوده بها.
- تساعد الصورة كذلك علي تجنب الاتكاء الكبير علي اللفظ حتى لا يصبح الدرس عبئا علي المعلم و المتعلم و الصورة كفيلة بتجاوز هذا العائق التعليمي و ذلك بخلق مجال ارحب للمزج بين هذين المكونين السميائيين .
- قد يستعمل المعلمين الفاظا ليست في الموسوعة الادراكية للمتعلمين تأتي هكذا بلا وعي و لو انه حاول وصفها بالفظ فلن يزيدها إلا تعقيدا لان الطفل في هذه المرحلة يكون التفكير عنده ليس تجريديا تبدأ عنده في حدود السنة 12 مرحلة العقل التجريدي

كمرحلة يصل فيها المتعلم الي توازن تام .

توظيف الصورة الملونة في الكتاب المدرسي للتلميذ :

توظف الصورة الملونة في كتاب التلميذ للسنة الاولى من التعليم الابتدائي التي تتوفر على العناصر الفنية الجديدة في تلقين المكتسبات اللغوية يؤثر ايجابيا على تنمية الذوق الفني للتلميذ وذلك بانتقاء الالوان المحببة للطفل في هذه المرحلة والتنوع فيها والمزج بينها واختيار الخطوط و الرسوم و الاشكال والشخصيات والحيوانات التي تتناسب مع عمره والمحققة للأهداف اللغوية المقصودة مما يحفزه على توظيف اللغة والتفاعل مع الصورة من الجانب التعبيرية، وهذا ما نلمسه في الكتاب المدرسي لتلاميذ السنة الاولى والثانية والثالثة خصوصا حيث نلاحظ فهم انتقاء الصور بطريقة جديدة ومميزة ، وتواصلت هذه المنهجية في جميع الدروس والنشاطات دون استثناء وهذا لاربع سيشغل موهبة التلميذ وبني في ذاته الذوق الفني بل سيكسبه تجربة في رسم وتلوين الصور وهذا ما يفسر رغبة التلميذ الملحة دوما في الرسم والتلوين ،اذ يعد النشاط المحبب لديه حيث يتفق علماء التربية والتعليم على ان اهداف تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثابتة لا يقتصر على تزويد الطالب بوسيلة اتصال فحسب و انما يشمل فتح افاق الحضارة العربية الاسلامية الثرية وتنمية مواهبه الثقافية والعلمية والفنية كذلك 17.

مزايا قراءة الصورة و الرسوم التوضيحية التعليمية :

تساعد اللغة البصرية المتعلم علي زيادة قدراته علي الاتصال و فهم مجريات الامور من حوله خاصة في عصرنا الحالي الذي اصبحت فيه الاشكال المتطورة بمختلف انواعها وسائل اساسية لاتصال ، كما انها تكسب المتعلم البلاغة البصرية التي تتطلب اتاحة الفرص للمتعلم لرؤية الصورة و مناقشتها و التفاعل معها لكي يصل الي المعلومات و الحقائق الموجودة في الصورة بنفسه، فا الصورة تعمل علي استثارة العمليات و القدرات العقلية  
فا العقل بالفطرة اذ لم يجد صورة امامه يميل بنسبة متفاوتة حسب القدرات الابتكارية الي عمل صور ذهنية عن طريق ما يمكن ان يسي بعيون العقل.

اهمية الصورة في تعليم الطفل :

لصورة التعليمية اهمية عظمى في تعامل مع التلميذ فهي الرابطة بين المكون اللفظي و المعجم و متصوره اذ تساعد المعلم بشكل فعال على ربط المتعلم بعالمه الذي خبره و بالتالي تحصل المعارف اللغوية و تكتسب المهارة اللغوية وتكمن اهمية الصورة التعليمية في وظيفتها الفعالة و قربها الشديد من التلميذ الميال للأشكال و الالوان والتي تجلب انتباهه و توجي له بالفكرة حيث يري فيرث ان قيمتها تكمن في كونها:

1-تقدم الحقائق العلمية في صورة بصرية

2-تمنح المتعلم بعد للمقارنة بين الابعاد و المسافات والأشكال و الحجم

3-تساعد بشكل فعال المتعلم علي التفكير الأستنتاجي 18

فا الصورة التعليمية تكمن اهميتها في انها متعددة الانماط ومتعددة اساليب العرض و التشكيل كما انها العامل المشترك بين اغلب العروض التعليمية سهلة وسريعة الانتاج و يسهل ايجادها و الحصول عليها كما يعدها منستر  
بيج عامل ارتباط معرفي في مسار المتعلم و تستطيع تحقيق الهدف المرجو منها لكن هذا يتوقف علي 19  
-طبيعة قدرة المتعلم علي كسب المعرفة المقصودة في الصورة.  
-الوعي الكامل باختلاف بين معلومة سواء كانت جديدة او سابقة.

-انفعاله عند مشاهدته للصورة وابداء الانطباع الجديد الناشئ عن المشاهدة ومقارنته بسابق خبراته فا الصور

الموظفة في الكتاب المدرسي فعالة و مفيدة يستعين بها المعلم في تقديم نشاطات اللغة العربية حيث بمجرد ان يفتح التلميذ الكتاب المدرسي يتبادر في ذهنه الهدف اللغوي المقصود و هذا يختصر علي المعلم الوقت ويوفر عليه الجهد في افهام التلميذ الحرف او الكلمة او التعبير او الحفظ فا الصورة هي الواسطة بين المعلم وتلميذه وباستطاعة المعلم تكليفه بالواجبات المنزلية التي يسهل انجازها بمعونة و مساعدة الصورة التي لا يستطيع الاستغناء عنها في تقديم و فهم درس اللغة العربية .

تميز الصورة التعليمية في كتاب التلميذ بأنها تعرض بكيفية و بشكل ووقت واحد امام جميع التلاميذ هكذا تقضي علي الفوارق الفردية للتلاميذ الي حد ما فهم يشاهدون الصورة نفسها و بالالوان نفسها و يطالب منهم المطلوب نفسه لان الصورة يفهمها الجميع فهما متقاربا الي حد ما لأنها تتناسب مع عمرهم و درجة تفكيرهم لكن درجة التفاعل والتجاوب مع الصورة يعود الي قدرات و مواهب التلميذ نفسه و هذا ما يضمن وصول المعلومة للتلاميذ . و التمكن من المهارات اللغوية المقصودة .

النتائج :

- تعد حاسة البصر أكثر حواس الانسان استخداما في اكتساب المعلومات .
- نظرا لفعالية الصورة التعليمية في كتاب التلميذ للسنوات الاولى من التعليم الابتدائي دفع القائمين على تأليفه بعناية شديدة تثير انتباه التلميذ وتجعله يتفاعل ويتجاوب مع محتواها وشكلها.
- اعتماد الكتب المدرسية الجزائرية على الصورة بشكل واسع وجلي مراعي مميزات الصورة والتي تؤدي الهدف اللغوي في هذه المرحلة من التعلم الابتدائي .
- تعطي الصورة التلميذ المتعة والترفيه من خلال الواهيا وأشكالها وهذا ما يجلب انتباهه ويجعله يقبل على الدرس اللغوي ولا ينفر منه
- تساعد الصورة المتعلم على التفكير الاستنتاجي وتمكنه من كسب المعرفة المقصودة في اللغة أي ان الصورة تدعم اللغة والألفاظ اللغوية في الاتجاه نحو الفكرة المقصودة بها
- تتميز الصورة التعليمية في كتب التلميذ بأنها تعرض بنفس الكيفية وبشكل ووقت واحد امام جميع التلاميذ مما يجعلها تقضي على الفوارق الفردية لهم .
- الصورة تدعم اللفظ في العملية التعليمية وتساعد على ارسخ المعلومات خاصة لدى الطفل والتلميذ التي تستهويه الواهيا وشكلها .
- هيمنت الصورة وسيادتها لتكون احدى اهم ادوات عالمنا المعرفية والثقافية والاقتصادية والإعلامية وقد حولت العالم الى عالم صغير كثيرا ما كانت الصورة وسيلة للاتصال وعبور المسافات بين اقطاب العالم خاصة مع التطور التكنولوجي الحادث اليوم .

#### الهوامش

- 1- ينظر ابن منظور-لسانالعرب-مج-دار صادر-بيروت-لبنان-طبعة جديدة-ص303 .
- 2- ينظر المرجع نفسه ص 304 .
- 3- سورة الانفطار-الآية 8 .
- 4- ينظر عبد المجيد العابد-اهمية الصورة في العملية التعليمية من الموقع [www.chewar.org.a](http://www.chewar.org.a) 20:00H
- 5- ينظر فيصل الاحمر-معجم السميائيات-الدار العربية للعلوم ناشرون-عين التينة-الجزائر ط 1-2010 ص 188 .
- 6- بتصرف جميل حمداوي-انواع الصورة -ص06.
- 7- بتصرف المرجع نفسه ص09.
- 8- بتصرف عقيل مهدي يوسف-جاذبية الصورة السينمائية لدراسية في جماليات السينما دار الكتاب الجديد المتحدة-بيروت-لبنان-ط1 - 2001 ص 13.
- 9- بتصرف جميل حمداوي-انواع الصورة -ص 21 .
- 10- ينظر ريجس دوبري- حياة الصورة و موتها- ترجمة فريد الزاهي -أفريقيا الشرق-المغرب-2002م- ص 92.
- 11 - ينظر المرجع نفسه ص 89-176.
- 12- بنظر د مازن عرفة-سحر الكتاب و فتنة الصورة من الثقافة النصية الي سلطة اللامرئي-التكوين للتأليف والترجمة دمشق ط1 -2007-ص31.
- 13-ينظر مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الادب العربي و اللغة العربية-سيمايية الصورة في كتاب القراءة-السنة الاولى ابتدائي نموذج اعداد الطالبة سهام دوبي-جامعة محمد خيضر بسكرة-2016-2017 ص27.
- 14-بنظر احسان الجبالي و اخرون-اهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية-مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية-مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية-جامعة الوادي-العدد09 -ديسمبر 2014 - ص 194-210.
- 15-ينظر الموقع الإلكتروني [www.eddirassa.com](http://www.eddirassa.com) 12-03-2017
- 16-مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية-جامعة الشهيد حمة لخطر -الوادي-العدد 13-14ديسمبر 2015-ص 202 .
- 17-محمود علي السمان-1991-التوجيه في تدريس اللغة العربية-دار المعارف-القاهرة-مصر ص 156 .
- 18-عبد المجيد سيد احمد منصور 1991 علم اللغة النفسي-دار العلوم للكتاب دمشق-سورية-ص 10 -11.
- 19-المرجع نفسه ص 12.